

# 341 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

## #سامي\_الصقير | 11 شعبان 6441

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة أمورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في

كتاب الصيام - 00:00:00

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فإن حال دونه غيابة فاكملوا ثلاثة أيام. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:00:20

الله عليه وسلم اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. عن أبي اليقطان عمار بن ياسر رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم. رواه أبو داود الترمذى وقال حديث حسن صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم قال - 00:00:40

رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا قبل رمضان هذا الحديث كالحديث الذي قبله في النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين. فقد لا تصوموا قبل رمضان اي لا - 00:01:00

تقديموا رمضان بالصيام. والمراد بذلك اذا صام قبل رمضان بيوم او يومين احتياطاً برمضان لأن فيه مخالفة للحكم الشرعي فالشارع علق حكم الصيام برؤية الهلال كما قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصممه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. فإذا - 00:01:20

اذا صانا قبل رؤية الهلال فقد خالف حكم الله عز وجل في اناظة الحكم وتعليق الحكم برؤية الهلال ثم قال صوموا برؤيته. اي صوموا اي ابدأوا صيام رمضان برؤية هلاله - 00:01:50

والمراد بذلك اذا رأاه من تثبت الرؤية برؤيته. بان يكون مسلما بالغا عاقلا موثقا بخبره لامانته وبصره. وافطروا لرؤيته. يعني برؤية هلال شوال. فان غبي عليكم وفي فان غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثة أيام. فإذا حصل غيابة وهي السحاب - 00:02:09

فان الواجب اكمال صيام شعبان ثلاثة أيام. وقد تقدم الكلام على ذلك في الباب الذي قبله. اما الحديث وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. فهذا الحديث قد حكم - 00:02:39

عليه الائمة ومنهم الامام احمد رحمه الله بانه حديث شاذ ومنكر بأنه مخالف للحاديـث الصحيحة التي تدل على جواز تقدم رمضان باكثر من يومين. فان قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم - 00:02:59

يوم او يومين يدل بمفهومه على جواز تقدم رمضان باكثر من يومين. وهو كذلك فيكون هذا الحديث مخالفـا للحاديـث الصحيحة الدالة على جواز تقدم رمضان باكثر من يومين. ولهذا اذا حكم عليه الائمة ومنهم الامام احمد رحمه الله بانه حديث شاذ بمخالفته للحاديـث الصحيحة. اما - 00:03:19

الثالث فهو حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى القاسم صلى الله عليه وسلم قول من صام اليوم الذي يشك فيه اليوم الذي لا يعلم ايكون - 00:03:49

من رمضان او هو اخر يوم من شعبان. ولا يكون كذلك الا يوم الثلاثاء. اذا لا حال دون رؤية الهلال غيم او كثرا او سحاب او نحو ذلك.

فاذًا ترى الناس الهلال ليلة الثلاثاء - 00:04:09

ولم يروه بسبب غبار او سحاب او قدر فان يوم الثلاثاء هذا هو يوم الشك. فصيامه معصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اذا صامه خالف الحكم الشرعي فكونه يحتاط ويصومه هذا من - 00:04:29

التنطع والتشدد في دين الله عز وجل. قوله فقد عصى ابا القاسم المعصية هي مخالفة الامر. اما تركي واجب واما بفعل محرم. فدل هذا الحديث على تحريم صوم يوم الشك. واعلم - 00:04:49

ان صوم يوم الشك لا يخلو من ست حالات. الحال الاولى ان يصومه عن قضاء طبعا كما لو صام يوم الثلاثاء لان عليه قضاء كما لو بقي عليه يوم وصام فلا حرج في ذلك. والحال الثاني - 00:05:09

ان يصومه عن نذر فلا حرج في ذلك. والحال الثالث ان يصومه موصولا بما قبله. كما لو صام مثلا قبل النصف او بعد النصف استمر يصوم حتى رؤيا الهلال. فلا حرج في ذلك. والحال الرابعة ان يصومه لكونه وافق عادة - 00:05:29

كما لو كان يصوم يوما ويقطري يوما. فصام الثامن والعشرين وافطر التاسع والعشرين وصام الثلاثاء. او وافق الثلاثاء يوما كالاثنين والخميس فلا حرج في ذلك. فهذه الحالات الأربع وهي ما اذا صامه عن قضاء او عن نذر او موصولة - 00:05:51

بما قبله او لكونه وافق عادة كلها لا حرج في صيامه. والحال الخامسة ان يصومه احتياطا رمضان فيقول اصوم الثلاثاء ربما كان من رمضان او انه لم يرى او نحو ذلك. فهذا محرم. والحال السادس - 00:06:11

ان يصومه تطوعا من غير سبب. يعني ليس هناك سبب لصيامه ولكن اراد ان يتطوع فحين اذ ينهى عنه فتبين بهذا ان صيام يوم الشك يجوز في اربع حالات ويحرم في حالين وهما اذا صامه بنية - 00:06:31

الاحتياط لرمضان او صامه تطوعا من غير سبب. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:51